

## تفسير البحر المحيط

@ 651 ا° للآهـ إن كُنْتُمْ إِيَّاهُ تَعْبُدُونَ \* إِنَّمَا حَرَّمَ عَلَیْكُمْ  
الْمَیْتَةَ وَالذَّمَّ وَالْحَمَّ الْخَنِزِيرَ وَمَا أُهْلَ بِهِ لِیَغْیِرَ اللَّهُ  
فَمَنْ اضْطُرَّ غَیْرَ بَإِغٍ وَلَا عَادٍ فَلَا إِثْمَ عَلَیْهِ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ  
رَّحِيمٌ \* إِنَّ السَّذِیْنَ یَكْتُمُونَ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ مِنْ الْكِتَابِ  
وَيَشْتَرُونَ بِهِ ثَمَنًا قَلِیلًا أُولَئِكَ مَا یَأْكُلُونَ فِی بُطُونِهِمْ إِلَّا  
النَّارَ وَلَا یُكَلِّمُهُمُ اللَّهُ یَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلَا یُزَكِّیهِمْ وَلَا هُمْ  
عَذَابٌ أَلِیمٌ \* أُولَئِكَ السَّذِیْنَ اشْتَرَوْا الضَّلَالَةَ بِالْهُدَى  
وَالْعَذَابَ بِالْمَغْفِرَةِ فَمَا أَصْبَرَهُمْ عَلَی النَّارِ \* ذَٰلِكَ بِأَنَّ  
اللَّهَ نَزَّلَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ وَإِنَّ السَّذِیْنَ اخْتَلَفُوا فِی الْكِتَابِ  
لَفِی شِقَاقٍ بَعِیدٍ { } ( < 7 ! .

الحلال : مقابل الحرام ومقابل المحرم . يقال شيء حلال : أي سائغ الانتفاع به ، وشيء حرام  
: ممنوع منه ، ورجل حلال : أي ليس بمحرم . قيل : وسمي حلالاً لانحلال عقد المنع منه ،  
والفعل منه حتى يحل ، بكسر الحاء في المضارع ، على قياس الفعل المضاعف اللازم . ويقال :  
هذا حل ، أي حلال ، ويقال : حل بل على سبيل التوكيد ، وحل بالمكان : نزل به ، ومضارعه  
جاء بضم الحاء وكسرهما ، وحل عليه الدين : حان وقت أدائه . الخطوة ، بضم الخاء : ما بين  
قدمي الماشي من الأرض ، والخطوة ، بفتحها : المرة من المصدر . يقال : خطأ يخط خطواً :  
مشى . ويقال : هو واسع الخطو . فالخطوة بالضم ، عبارة عن المسافة التي يخطو فيها ،  
كالغرفة والقبضة ، وهما عبارتان عن الشيء المعروف والمقبوض ، وفي جمعها بالألف والياء  
لغي ثلاث : إسكان الطاء كحالتها في المفرد ، وهي لغة تميم وناس من قيس ، وضمه الطاء  
اتباعاً لضمه الخاء ، وفتح الطاء . ويجمع تكسيراً على خطى ، وهو قياس مطرد في فعلة  
الاسم . الفحشاء : مصدر كالبأساء ، وهو فعلاء من الفحش ، وهو قبح المنظر ، ومنه قول  
امرئ القيس : % ( وجيد كجيد الریم ليس بفاحش % .

إذا هي نصته ولا بمعطل .  
% ) .

ثم توسع فيه حتى صار يستعمل فيما يستقبح من المعاني . ألفى : وجد ، وفي تعديها إلى  
مفعولين خلاف ، ومن منع جعل الثاني حالاً ، والأصح كونه مفعولاً لمجيئه معرفة ، وتأويله  
على زيادة الألف واللام على خلاف الأصل . النعيق : دعاء الراعي وتصويته بالغنم ، قال

الشاعر : % ( فانعق بضأنك يا جرير فإنما % .

منتك نفسك في الخلاء ضللا .

.) % .

ويقال : نعق المؤذن ، ويقال : نعق بتعق نعيقاً ونعاقاً ونعقاً ، وأما نعق الغراب ،

فبالغين المعجمة . وقيل أيضاً : يقال بالمهملة في الغراب . النداء : مصدر نادى ،

كالقتال مصدر قاتل ، وهو بكسر النون ، وقد يضم . قيل : وهو مرادف